

كلمة المنظمة الحزبية للجبهة الديمقراطية

في معتقل بئر السبع

اهل الشهيد .. اهلنا في كل مكان
الرفاق المناضلون قيادة واعضاء في الجبهة الشعبية
لتحرير فلسطين

الاخوة والرفاق في معتقل بئر السبع ...

تحية فلسطين وشرف نضالها الوطني . بالامس فقدت
الحركة الاسيرية ، وفقد شعبنا العظيم احد مناضليه
البواسل ، رفيقنا الشهيد اسحق مراغه الذي كان لنا بمثابة
الاخ والرفيق والقائد .. رفيقا عرفناه دوما في مواقع
النضال الامامية ، حاز من خلالها على تقدير كافة المناضلين ،
وحقق اعطاءنا الفاصلين . عرفناه مناضلا كبيرا وعشنا
معه احلك الظروف وخبرنا فيه صلابة المناضل البروليتاري
.. وودعناه شهيدا سبقنا في درب الشهادة .. لقد اعتاد
شهيدنا على ان يكون سباقا نحو المواقع الاكثر خطورة ،
وكان سباقا نحو الشهادة باعتبارها مثالا لا يصل اليه
سوى الابطال .

ان استشهاد بطلنا ان يزيدنا الا عزمنا وتصميمنا وارادة
مولاذية ، تعمل على تشديد الوحدة الوطنية الديمقراطية ،
ذلك الهدف النبيل الذي ناضل من اجله ابو جهال سنهين
طويلة وكان نموذجا له بالفعل والقول معا .. وكما عرفنا
فيك يا شهيدنا حرصك الدائم على الوحدة الوطنية . فقد

خبرنا فيك السهر المتواصل لتحقيق العلاقات الوجدانية بين
جبهتنا الديمقراطية والشعبية والارتقاء بها الى المستوى
الذي يجب ان نكون عليه وصولا الى الوحدة الاندماجية
الكاملة . يابى عدونا الا ان يمارس بشاعته وحقارته التي
هي السمة الاولى له بتنفيذ القتل المتعمد بدم بارد وشتى
اشكال الخدع والمخاتلات . فقد يقتل العشرات منا بدون ان
يستخدم السكين ، انه يقتلنا يوميا ويحاول ان يعدم فينا
انسانيتنا عبر بطشه وارهابه . ولكننا سنظل نقاوم ونتصدى
وليكن استشهادك يا رفيقنا ابو جمال نذيرا يوقظ ضمائرنا
ويهبها ، يوجهنا فعلا وليس قولا نحو تعزيز علاقاتنا والدفاع
بقوة عن مكتسباتنا التي كان لك قسط كبير في الحصول عليها
والحفاظ عليها .

فالى اسرة الشهيد والى رفاق الجبهة الشعبية
لتحرير فلسطين .. والى شعبنا الفلسطيني المناضل ..
نقدم نحن اعضاء منظمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين
في معتقل بئر السبع تعازينا التي هي تعازي لنا ايضا ..
وعهدا وقسما يا ابا جمال ان تظل لنا رمزا من رموز مسيرتنا
ورفيقا في النضال واذا كنت سباقا نحو الشهادة .. فهنيئا
لك بين احضان فلسطين .

فمن يستشهد لفلسطين ما قضى

المجد للشهداء . والنصر للثورة

عن / منظمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

معتقل بئر السبع